وجّه رئيس المجلس العسكري للجيش السوري الحر العميد الركن مصطفى الشيخ تحذيرًا قويًا من أن الثوار قد يتحولون إلى "إرهابيين"، وذلك إذا لم يقم العالم بدعمهم بشكل مستعجل، من أجل إسقاط نظام بشار الأسد.

وقال العميد الركن المنشق: إنه يرحب بتصريحات رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون الأخيرة، وكذلك بقرار كاميرون الذي يقتضي ضرورة التعامل مع الثوار السوريين والنظر في إمدادهم بالأسلحة.

وأضاف الشيخ: "شرر الحرب الأهلية التي تعصف بسوريا بدأ يتطاير إلى الدول المجاورة، وهناك انقسامات في صفوف الجيش السوري الحر، ونأمل في تلقي الدعم بأسرع ما يكون".

وأوضح رئيس المجلس العسكري: "إذا لم يكن هناك قرار سريع لدعمنا، فإننا جميعًا سنتحول إلى إرهابيين، لأن الضغط الهائل الواقع على سوريا من شأنه الانفجار في كل الاتجاهات، مما يجعل "الإرهاب" ينمو بشكل أسرع في المنطقة".

وذكرت صحيفة ذي جارديان البريطانية أن العميد الركن مصطفى الشيخ كان أرفع ضابط في الجيش السوري يعلن انشقاقه وانضمامه إلى قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد.

وسبق للعميد الشيخ أن أعلن عن إنشاء المجلس العسكري الثوري الأعلى برئاسته ليكون بمثابة هيكل تنظيمي للمنشقين، ثم تولى قيادة المجلس العسكري للجيش السوري الحر الذي يتكفل بالتخطيط للعمليات العسكرية ضد النظام السوري.

وقالت الصحيفة: "هناك بعض الانقسامات بين صفوف الجيش السوري الحر، ولازال هناك عدم اعتراف من البعض بقيادة العميد للمجلس العسكري، ما أدى إلى تردد القوى الغربية في تسليح الثوار أو السماح لبعض الدول الحليفة بالقيام بذلك".

وأضافت الصحيفة البريطانية: "في ظل هذه الظروف فإن الجيش السوري الحر أعاد تنظيم صفوفه في خمسة ألوية في شتى أنحاء البلاد، والشيخ نشر بيانًا يطالب فيه الجميع باحترام الوحدة الوطنية السورية وحقوق الإنسان وخاصة حقوق السجناء، وهو يريد من كافة قادة الثوار التوقيع على البيان، والذي اقترح أن يشكل أساسًا لدستور جديد في سوريا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com